

بوصلات الحج

لمن حج متمتعا

تأليف الشيخ

عمر حماد



بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَوْمَ النَّحْرِ

(لمن جع متمتعا)

يوم إحرامه من الميقات

1. يتجرد الرجل من المخيط، ويغتسل، ويلبس إحرامه.
2. يصلي ركعتين (وذلك إن أحرَم من ميقات ذي الحليفة).
3. يتطيب قبل دخوله في النسك.
4. الدخول في نسك العمرة بالنية، ويقول : لبيك اللهم عمرة، والأفضل أن يكون ذلك في حال ركوبه.
5. اجتناب محظورات الإحرام وهي:
 - الطيب.
 - عقد النكاح.
 - صيد البر.
 - الأخذ من الشعر والأظافر.
 - الجماع ومقدماته.
 - تغطية الرأس والوجه للرجل.
 - لبس النقاب والقفازين للمرأة.
6. المحافظة على التلبية بعد دخوله في النسك.



يوم أدائه لعمرته

الطواف:

1. يتوضأ في منزله، أو حيث تيسر.
2. دخول المسجد الحرام، مع المحافظة على تقديم القدم اليمنى على اليسرى، ودعاء دخول المسجد.
3. الاضطباع (وهو كشف الكتف الايمن) قبل استلام الحجر الأسود والطواف.
- وليعلم بأن هذا الاضطباع لا يشرع إلا في طواف العمرة وطواف القدوم.
4. استلام الحجر الأسود، أو الإشارة إليه، مع رفع اليد اليمنى، وقول: (الله أكبر).
5. البدء بالطواف بالبيت، مع المحافظة على الذكر والدعاء.
6. الرمل (الإسراع) في الأشواط الثلاثة الأولى إن تيسر، والمشي في الأشواط الأربعة الأخرى.
7. استلام الحجر الأسود في كل شوط، أو الإشارة إليه.
8. استلام الركن اليماني في كل شوط إن تيسر، وإلا تجاوزه من دون أن يشير إليه.
9. قول: (ربنا آتتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار) بين الركن والحجر.
10. استلام الحجر في آخر شوط، أو الإشارة إليه.

صلاة ركعتين:

1. بعد الطواف يعيد رداءه كما كان قبل طوافه، ويتجه إلى المقام قائلا: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) ويصلي ركعتين خلف المقام، أو حيث تيسر، يقرأ فيهما سورة الكافرون و سورة الإخلاص.
2. ثم يعود الى الحجر استحبابا ليستلمه أو يشير إليه.

السعي:

1. يتجه إلى الصفا قائلا: (نبدأ بما بدأ الله به).
2. إذا دنا من الصفا قال: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) .
3. يصعد على الصفا، ويستقبل القبلة، ويقول: (اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ).
4. ثم يدعو رافعا يديه.
5. ثم يعيد الذكر السابق، ثم يدعو بعده.
6. ثم يعيد الذكر السابق للمرة الثالثة ولا يدعو بعده.
7. ثم ينزل من الصفا متجها إلى المروة، فإذا كان بين العلمين الأخضرين سعى بشدة إن تيسر.
8. فإذا وصل إلى المروة فعل كما فعل على الصفا من الذكر و الدعاء.



9. يسعى سبعة أشواط مبتدئاً بالصفاء ومختتماً بالمروة.

10. فاذا وصل الى المروة في آخر شوط فعل من الذكر والدعاء ما سبق بيانه، وبذلك ينهي سعيه.

التقصير:

ثم يقصر من جميع شعره، ولا يحلقه، ليكون الحلق من نصيب حبه، وبذلك تنتهي عمرته، ويتحلل تحلاً كاملاً.

يوم التروية

1. يتجرد من ثيابه، ويغتسل، ويلبس إحرامه.

2. الدخول في نسك الحج بالنية، ويقول: (لبيك اللهم حجة) ويحرم من المكان الذي هو نازل فيه.

3. المحافظة على التلبية بعد دخوله في النسك.

4. الذهاب إلى منى، فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، يصلي كل صلاة في وقتها، ويقصر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين.

5. المحافظة على التلبية والذكر والدعاء بمنى.



يوم عرفة

1. إذا طلعت الشمس يوم عرفة اتجه إلى عرفة.
2. فإذا زالت الشمس استمع إلى خطبة إمامه، وصلى معه الظهر والعصر جمعا وقصرًا.
3. ثم يقف بعرفة إلى غروب الشمس.
4. وعلى الحاج أن يستشعر بعرفة فضل ذلك اليوم، ويكثر فيه من الدعاء والذكر والتلبية والتهليل ونحو ذلك.
5. فإذا غربت الشمس دفع من عرفة إلى مزدلفة محافظا في دفعه هذا على التلبية.
6. فإذا وصل إلى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمعا، وقصر صلاة العشاء فصلاها ركعتين.
7. ثم يبيت بمزدلفة إلى طلوع الفجر.



يوم النحر

1. إذا طلع الفجر يوم النحر صلى الفجر بمزدلفة.
2. ثم وقف بها يدعو ويذكر الله تعالى حتى يتضح ضوء النهار.
3. وقبل طلوع الشمس يدفع من مزدلفة إلى منى محافظاً في دفعه هذا على التلبية.
4. إذا وصل إلى منى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويجعل في رمية هذا مكة عن يساره، ومنى عن يمينه.
5. ويقطع التلبية في بداية رمية.
6. ثم ينحر هديه.
7. ثم يحلق رأسه.
8. ثم يذهب إلى مكة لطواف الإفاضة وللسعي.
9. وإن شرب من ماء زمزم بعد طواف الإفاضة فحسن، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم.
10. وإذا رمى وحلق، تحلل التحلل الأول، فيحل له كل شيء إلا النساء، وإذا انتهى من رمية وحلقه وطوافه وسعيه تحلل التحلل الكامل، فيحل له كل شيء حتى النساء.
11. ولو قدم شيئاً أو أخر من أعمال يوم النحر من الرمي والنحر والحلق والطواف والسعي فلا حرج.



أيام التشريق

1. يبيت ليلاتها بمنى.
2. يرمي فيها كل يوم الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس.
3. يبدأ في رميه بالجمرة الصغرى، فيرميها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم ينصرف عن يمينه، ويستقبل القبلة ويدعو طويلاً رافعاً يديه.
- ثم يتقدم إلى الجمرة الوسطى، فيرميها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم ينصرف عن يساره، ويستقبل القبلة ويدعو طويلاً رافعاً يديه.
- ثم يتقدم إلى جمرة العقبة، فيرميها كما رماها يوم النحر، ولا يقف بعدها للدعاء.
4. إذا أراد أن يتعجل بعد رميه في اليوم الثاني من أيام التشريق فله ذلك، ولكن عليه أن ينصرف من منى قبل مغيب الشمس.
5. وإذا انتهى الحاج من المبيت بمنى ورمى أيام التشريق، فقد فرغ من حجه، ولا يبقى عليه إلا طواف الوداع، فيطوفه متى أراد أن يغادر مكة.

وبالله التوفيق

وكتبه أبو إبراهيم عمر حمرون

